أصدقاء المسرح

الغريبان

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

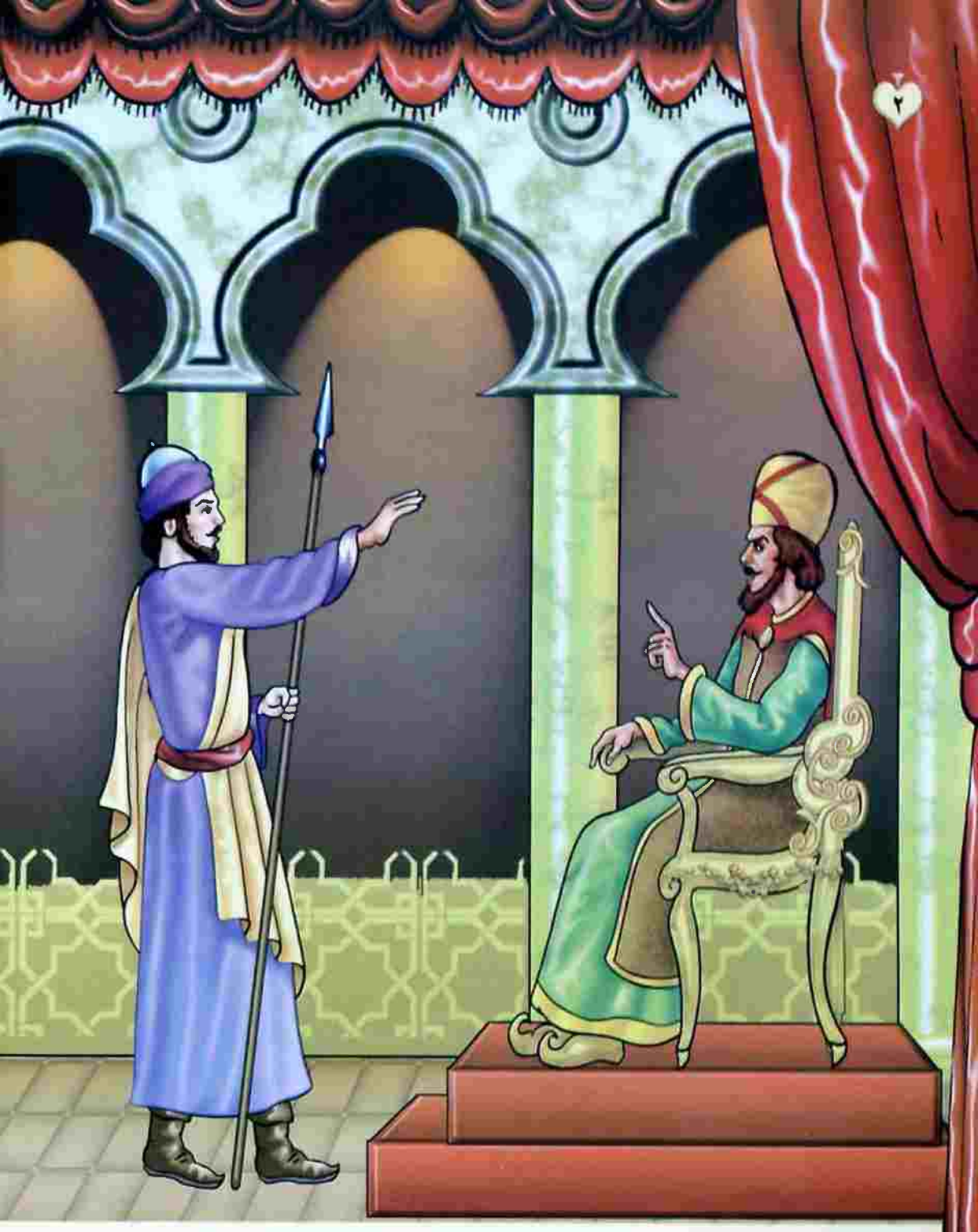

(الفَصْــلُ الأوَّلُ)

(الأميرُ فِي مَجْلِسِه ، يَدْخُلُ عَلَيْه غَرِيبان بِصُحْبَة
حَارِسٍ ، أحَدُ الغَرِيبَيْنِ يَرْتَدي قِناعًا مُخِيفًا)

الحارسُ: مَوْلايَ ، حَاوَلَ هَذانِ الغَرِيبانِ دُخُولَ القَصْرِ ، وأصرَّا على لِقائِكَ لأمْرٍ لَمْ يَكْشِفا عَنْهُ .

الأميرُ : اقْتَرِبا ، وافْصِحا عَمَّا لَدَيْكُما . (للمُقَنَّعِ :)

يالَكَ مِنْ دَمِيمٍ ، كَيْفَ تَطْلُبُ لِقائي بِوَجْهٍ كَهَذا ؟!

المقنَّعُ : سَأغْفِرُ لَكَ تِلْكَ الزَّلَّةَ لأنَّكَ مازِلْتَ تَجْهَلُني ؛ أنا حَرْبٌ ، وهَذا سَلامٌ (مُشيرًا إلى صَاحِبِه) .

الأميرُ : تَغْفِرُ لي زَلَّتي ، وتَدَّعي أنَّكُما حَرْبٌ وسَلامٌ ! كأنِّي أمامَ بَطَلَيْنِ مِنْ أبْطالِ الأساطيرِ !!

سلامٌ : على الأميرِ أنْ يُقَدِّمَ لِواحِدٍ مِنَّا فُرُوضَ الطَّاعَةِ والوَلاءِ .

الأميرُ : (غاضِبًا) أنا لا أقَدِّمُ فُرُوضَ الطَّاعَةِ لأحَدٍ ، وَوَلائي لِنَفْسي فَقَطْ .

حربٌ : دَعْكَ مِنَ الغُرورِ ، وَاخْتَرْ مِنَّا سَيِّدًا تَخْدُمُهُ بإخْلاصٍ .

سلامٌ : سَأوَضِّحُ الأمْرَ لِلأميرِ .

الأميرُ : لا بَأسَ ، تَكَلَّمْ ياسَلامُ .

سلامٌ : تَارِيخُ الأميرِ يُفْزِعُني كَثيرًا ، أرَاكَ تَسيرُ مِنْ حَرْبٍ لِحَرْبٍ ، تَسْفكُ الدِّماءَ ، وتُشَرِّدُ الأبْرِياءَ ، وَتَنْهَبُ الثَّرَواتِ .

الأميرُ : أفْعَلُ ذَلكَ مِنْ أجْلِ مَجْدِي وَمَجْدِ بِلادِي .

سلامٌ : بَلْ مِنْ أجْلِ أوْهامكَ وَأوْهامِ مَنْ مَعَكَ .

الأميرُ : طَبيعَةُ الحَياةِ صِراعٌ يَفُوزُ فِيهِ الأقْوَى دَائِمًا .

سلامٌ : مع جيوشك يُهرْولُ الموْتُ ، وترْتعُ الأوْبئةُ ، وتنْتشرُ المجاعاتُ ، ويهْربُ الأمانُ ، ويتلاشى الرَّخاءُ ؛ ثُمَّ تدّعي أنـّها طبيعةُ الحياة !

الأميرُ : كيْفَ بغيْرِ كرٍّ وفرٍّ نصْنعُ البُطولات ، بلْ وكيْفَ نكْتُبُ التّاريخَ للأجْيالِ القادمَة لتقْتديَ بنا ؟ بالحرْب يخْشى الجميعُ بأسنا ، وتتحقّقُ مصالحُنا ، وتفيضُ بالثّروة خزائنُنـــا .

سلامٌ : بلْ بالحرْب تضيعُ فُرصُ التّقدُّم وتنْدثرُ الحضاراتُ . (بمزيجٍ منَ اليأسِ والأملِ) كُنْتُ أتمنّى أنْ تنْحازَ لي .

الأميرُ : لوْ كانَ بمقْدُورِكَ أنْ تمْنحَني ثمارَ الحرْبِ بغيْرِ قتالٍ لانْحزْتُ إليْكَ في الحال .

سلامٌ : ليْسَ للْحرْب ثمارٌ ؛ إنّما الثّمارُ عنْدي أنا ، تقدُّمٌ ورخاءٌ .

حربٌ : كيْفَ تقولُ " ليْسَ للْحرْب ثمارٌ " وأنا عنْدي الغنائمُ ، وعنْدي النّصْرُ والقهْرُ والسِّيادَةُ ؟

سلامٌ : الغنائمُ التي تمْنحـــُها لفريقٍ هيَ ثرواتٌ مسْلوبَةٌ منْ فريقٍ آخرَ ، والنّصْرُ والقهْرُ والسِّيادَةُ لفريقٍ يُقابلُها هزيـــمَةٌ وإذْلالٌ لفريقٍ ؛ تلْكَ ثمارٌ مُرَّةٌ تنْشرُ الكرْهَ والبغْضاءَ بيْنَ البشرِ ، أمّا ثماري فكسْبٌ لكلِّ الأطْرافِ حيْثُ لا خاسرَ عنْدي ؛ إنـــّها ثمارٌ حلْوَةٌ تنْشرُ الحُبَّ والوئامَ ، وتدْفعُ لمزيدٍ منَ العطاء .

الأميرُ : كَلامُكَ رائِعٌ ، وَلَكِنْ ماذا أفْعَلُ أمامَ عُدْوانِ الآخَرينَ ؟

سلامٌ : لَكَ أنْ تَرُدَّ العُدْوانَ بِحَزْمٍ وَقُوَّةٍ ، وَعِنْدَئِذٍ تَكُونُ حَرْبُكَ مَشْرُوعَةً وعادِلَةً ، وفي تَرْكِها تَفْرِيطٌ .

الأميرُ : (بِحَماسٍ) مُنْذُ الآنَ أنا مِنْ أنْصارِكَ ، هَذا وَعْدٌ مِنِّي .

حربٌ : انْتَـــظِرْ فأنا لَمْ أتحدَّثْ بَعْدُ .

الأميرُ : أنا زاهدٌ في حديثِكَ ، ولَقَدْ وَعَدْتُ سلامًا ، وَمِنْ خُلُقِي الوفاءُ بالْوَعْدِ .

حربٌ : إذَنْ عِنْدي خبرٌ صغيرٌ مُثيرٌ أوَدُّ أنْ أنْقُـــلَهُ إلَيْكَ .

الأميرُ : تَكَلَّمْ إنْ كانَ لَدَيْكَ جديدٌ .

حربٌ : بالأمْسِ ماتَ صاحِبُ البلادِ الشَّرْقيـــةِ ، وَسَريعًا شَبَّ نزاعٌ بَيْنَ وَلَدَيْهِ ؛ مَنْ مِنْهُما أحَقُّ بالعَرْشِ ؟

والآنَ انْقَسَمَ الجَيْشُ ، وَبَدَأتِ الحَرْبُ بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ .

الأميرُ : (بلَهْفَةٍ) كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

حربٌ : أتْباعِي هُناكَ يَنْشُرونَ الفِتْنَةَ ، وَأنا هُنا أتابِعُ الأخْبارَ .

الأميرُ : تِلْكَ أخْبارٌ تُبْهِجُ القَلْبَ .

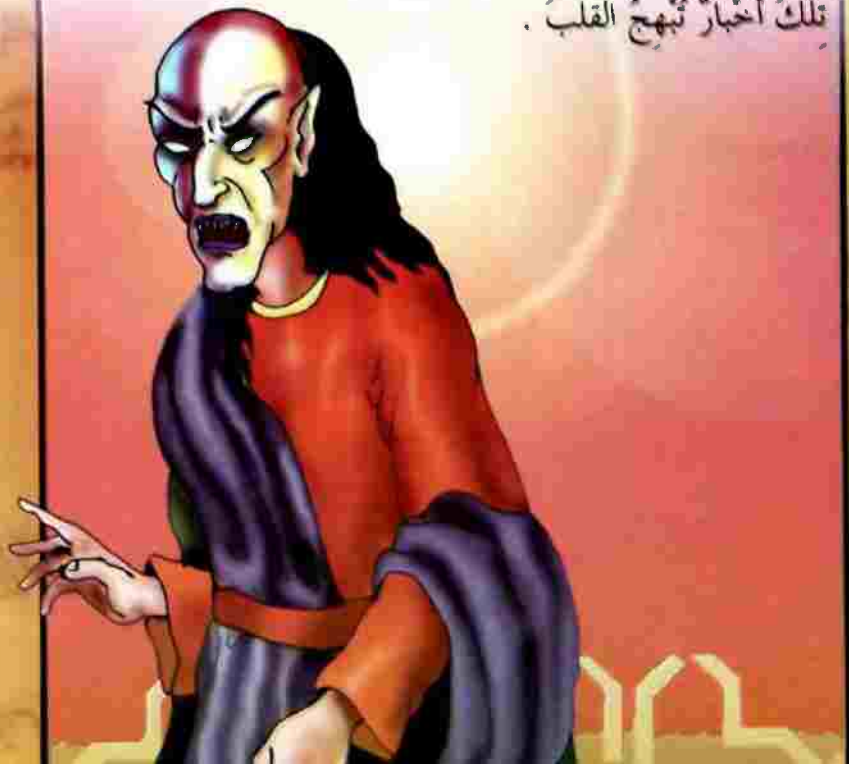

(يُنادِي) : عليَّ بِقائِدِ الجُيوشِ .

(يَنْهَضُ مُحَدِّثًا نَفْسَهُ ، مُتَجاهِلاً وُجُودَ سَلام وحَرْب) :

ياإلَهي ؛ أخيرًا جاءَت الفُرْصَةُ وَلَنْ أُفْلِتَها ، سَأُتَوِّجُ كُلَّ مَعارِكِي بِنَصْرٍ لا مَثيلَ لَهُ ؛ اليَوْمَ تَقْتَحِمُ جُيُوشِي حُدُودَ دَوْلَةٍ مَنيعَةٍ ، وَغَدًا يَتَغَنَّى النَّاسُ باسْمِي ، وَيُقيمونَ التَّماثيلَ مِنْ أجْلِي .

(يَدْخُلُ القائِدُ بِزِيِّهِ العَسْكَرِيِّ)

القائدُ : لَبَّيْكَ مَوْلايَ .

الأميرُ : ياقائدي الباسلَ ؛ ماتَ صاحبُ البلاد الشَّرْقيـــةِ ، واشْتَعلَت الحَرْبُ بَيْنَ وَلَدَيْه ، وَتلْكَ فُرْصَتُنا ، أُريدُ نَصْرًا مُدَوِّيـــًا يَتحَدَّثُ النـــاسُ به مَبْهُورينَ .

يافارِسي المِغْوارَ ؛ عَلَيْكَ أنْ تُسْرِفَ في القَتْلِ والدَّمارِ ، خَرِّبِ البُيُوتَ ، واحْرِقِ الزُّروعَ ، وَشَرِّدِ النِّســـاءَ والأطْفالَ ، افْعَلْ كُلَّ ما يَأباهُ الضَّميرُ بِنَفْسٍ هادِئَةٍ ورُوحٍ مُتَوَثِّبَـــةٍ ، تِلْكَ سياسَةٌ جَرَّبْناها ودائمًا تَقُودُ للنَّصْرِ المُبينِ .

(يَتَسَلَّلُ سلامٌ خارِجًا دُونَ أنْ يَشْعُرَ به أحَدٌ)

القائدُ : سَمَعًا وطاعَةً يامَوْلايَ ؛ لنْ أُفَرِّطَ في شَيءٍ مِنْ نَصائِحِكَ الغالِيَةِ .

(يَخْرُجُ القائدُ ، وَيَدُورُ الحِوارُ بَيْنَ حَرْبٍ والأميرِ)

حربٌ : أخْبارِي دائمًا طَيِّبَـــةٌ ، والعَمَلُ عِنْدِي أهَمُّ مِنَ الكَلامِ .

الأميرُ : لَيْتَنِي أقْدِرُ علَى رَدِّ مَعْرُوفِكَ .

حربٌ : لَقَدْ رَدَدْتَ المَعْروفَ بِالفِعْلِ .

الأميرُ : كَيْفَ ؟!

حربٌ : قَدَّمْتَ الكَثِيرَ لِي دُونَ أنْ تَدْرِي حِينَ أمَرْتَ قائِدَكَ بِالإسْرافِ فِي القَتْلِ والتَّدْمِيرِ ، والحَرْقِ والتَّخْرِيبِ ، وتَشْرِيدِ الأبْرِياءِ مِنْ أطْفالٍ ونِساءٍ .

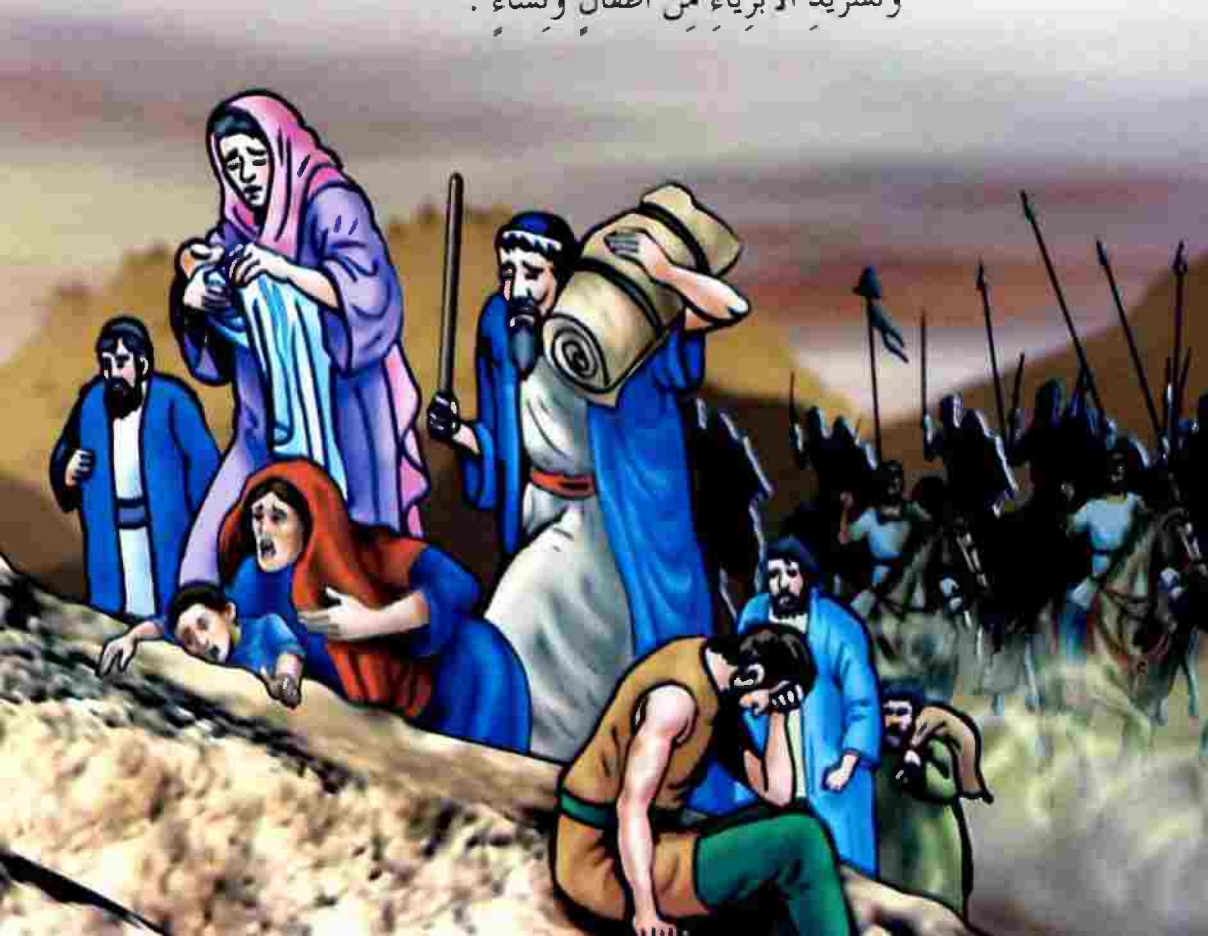

الأميرُ : ومَاذا تَجْني أنْتَ مِنْ كُلِّ هَذا ؟

حربٌ : أقْتَربُ مِنْ هَدَفي ، فَيَرْقُصُ قَلْبي فَرَحًا .

الأميرُ : حَدِّثْني عَنْ هَدَفِكَ .

حربٌ : هَدَفي القَريبُ أنْ يَشْقَى البَشَرُ شَقاءً بِغَيْرِ حُدود .

الأميرُ : قُلْتَ " هَدَفي القَريبَ " ؛ فَهَلْ تُخْفي هَدَفًا بَعيدًا ؟

حربٌ : هَدَفي البَعيدُ أنْ يَفْنَى البَشَرُ ، ويَخْلُوَ وَجْهُ الأرْضِ مِنْهُم .

الأميرُ : لَنْ يَقْبَلَ سلامٌ مِنْكَ هَذا الحَديثَ المُخيفَ .

(يَنْتَبِهُ لِغِيابِ سلامٍ) أيْنَ ذَهَبَ سلامٌ ؟

حربٌ : (ساخِرًا) كَيْفَ يَبْقَى سلامٌ وَقَدْ أشْعَلْتَ للتَّـــوِّ حَرْبًا ؟

الأميرُ : (بأسَفٍ) لَقَدْ أحْبَبْتُ حَديثَهُ ، وكُنْتُ أتَمَنَّى أنْ يَظَلَّ بِجانِبي لِيَحْتَفِلَ مَعِي بالنَّصْرِ القَرِيبِ .

حربٌ : تِلْكَ أُمْنِيَةٌ بَعِيدَةٌ .

الأميرُ : كَمْ كانَ وَسِيمًا ، أمَّا أنْتَ ...

حربٌ : (مَقاطِعًا) احْتَرِسْ ، فَلَنْ أغْفِرَ لَكَ تِلْكَ المَرَّةَ .

الأميرُ : مَعْذِرَةً ، ولا تَنْسَ أنِّـــي الأميرُ ، والأمَراءُ يَقُولونَ دائِمًا مايَحْلُو لَهُمْ .

¤ ¤ ¤

(الفَصْـــلُ الثَّانِي)

(الأميرُ عَلَى رَأسِ مَجْلِسٍ مِنْ وُزَارَئِهِ ،
وَرَسُولٌ مِنْ قَائِدِ الجُيُوشِ يَقِفُ جَانِبًا)

الأميرُ : (بلَهْجَةٍ حادَّة) جَمَعْتُكُمُ الآنَ لأمْرٍ خَطيرٍ .

وزيرٌ : يُريدُ مَوْلايَ أنْ يَزُفَّ إلَيْنا بُشْرَى الانْتِصارِ .

آخرُ : أنا أوَّلُ المُهَنِّئينَ .

الأميرُ : (بأسَىً) الأمْرُ أخْطَرُ ممَّا تَظُنُّونَ .

وزيرٌ : هَلْ قُتِلَ قائدُ الجُيوشِ ؟

آخرُ : تَكَلَّمْ يامَوْلايَ ، وَخَفِّفْ عَنْ نَفْسِكَ .

الأميرُ : وَصَلَتْني مُنْذُ قَليلٍ رِسالَةٌ مِنَ القائدِ ، وَأوَدُّ بَعْدَ إطْلاعِكُمْ عَلَيْها أنْ أجِدَ عِنْدَكُمُ الرَّأيَ السَّديدَ قَبْلَ أنْ تَسُوءَ الأمُورُ .

(يَلْتَفِتُ إلَى الرَّسُولِ)

اقْرَأْ أيُّها الرَّسُولُ رِسالَةَ القائدِ .

الرسولُ: (يَنْشُرُ الرِّسالَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ويَقْرَأُ)

" مِنْ قائدِ الجُيوشِ إلَى أميرِ البِلادِ ؛

أيُّها الأحْمَقُ المَغْرُورُ ...

الأميرُ : (مُقاطِعًا بِغَضَبٍ) أرَأيْتُمْ كَيْفَ تَجَرَّأَ القائدُ عَلَى سَيِّدِهِ ؟!

وزيرٌ : لَقَدْ جُنَّ القائدُ ، كَيْفَ يُخاطِبُ الأميرَ بِوَصْفٍ كَهَذا ؟

آخرُ : أرَى أنَّ أهْوالَ الحَرْبِ قَدْ ذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ .

الرسولُ: مَعْذِرَةً ياسادَةُ ؛ كانَ القائدُ في تَمامِ العَقْلِ وَهُوَ يَكْتُبُ الرِّسالَةَ .

وزيرٌ : رُبَّما أرَادَ أنْ يُعْلِنَ التَّمَرُّدَ لِيَنْفَرِدَ بِجَنْيِ ثِمارِ النَّصْرِ العَظِيمِ .

آخرُ : أخبِرْنا أيُّـها الرَّسُولُ وَلا تَخَفْ ؛ هَلْ أعْلَنَ القَائِدُ نَفْسَهُ أميرًا عَلَى البِلادِ الشَّرْقِيَّـةِ ؟

الأميرُ : (بحِدَّةٍ) أيُّها السَّادَةُ ، دَعُوهُ يَقْرَأُ الرِّسالَةَ لِتَعْرِفُوا الحَقِيقَةَ .

(يَلْتَفِتُ نَحْوَ الرَّسُولِ) اقْرَأ ، وتَجَنَّبْ تِلْكَ الأوْصافَ التِي تَمَسُّ مَقامِيَ السَّامِي .

الرسولُ: " أيـُّـها ال ...

كُنْتَ تَعيشُ في عزٍّ وأمانٍ ، وأُبـَّـهَةٍ وسُلْطانٍ ، لَكِنَّكَ اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ الذُّلَ والهَوانَ ، فَانْظُرْ عاقِبَةَ أمْرِكَ ؛ واعْلَمْ أنَّ هَزيمَةً نَكْراءَ قَدْ حاقَتْ بِنا ، وإلَيْكَ تَفْصيلَ ماجَرَى :

دَخَلْنا بِلادَ الأعْداءِ ، وَحَقَّقْنا نَصْرًا سَريعًا ، ثُمَّ زَحَفْنا نُريدُ العاصِمَةَ ، ولَكِنْ جاءَتِ الأحْداثُ بِغَيْرِ مانَشْتَهي ؛ اتَّحَدَ الأخَوانِ المُتَصارِعانِ أمامَ الخَطَرِ ، وتَحالَفَتْ مَعَهُما جُيُوشُ

بلاد أُخْرَى سَبَقَ أنْ قَهَرْناهَا ، وأحاطَ بنا الجَميعُ ، فاشْتَبَكْنا مَعَهُمْ في مَعارِكَ شَرِسَةٍ ، وَلِلأسَفِ غَلَبَتِ الكَثْرَةُ الشَّجاعَةَ ، فَأعْمَلُوا فينا القَتْلَ والأسْرَ ، ولَمْ يَنْجُ مِنَّا سِوَى القَليلِ ، وَقَدْ كُنْتُ مِنَ النَّاجينَ لأكْتُبَ إلَيْكَ .

والآنَ عَلَيْكَ أنْ تُبادِرَ بالفِرارِ ؛ فَجُيوشُ الأعْداءِ تَزْحَفُ نَحْوَ أرْضِنا ، والوَيْلُ لَكَ إنْ وَقَعْتَ بِأيْديهِمْ ، والسَّلامُ ."

وزيرٌ : إنـــها كارثةٌ رَهيبةٌ حاقتْ بالبلاد .

آخرُ : الأمْرُ أخْطرُ ممَّا نتصوَّرُ .

آخرُ : القائدُ الهُمامُ يَقْترحُ عَلى أميرِه أنْ يَهْرُبَ ناجيًا بحياته قَبْلَ فوات الأوَان !!

الأميرُ : لَسْتُ جَبانًا لأهْرُبَ ؛ سَأقُودُ شَعْبي للنَّصْرِ والانْتقامِ .

وزيرٌ : لَنْ يَرْضاكَ الشَّعْبُ حاكمًا بَعْدَ اليَوْمِ .

آخرُ : مُواجَهَةُ الأعْداءِ وحمايَةُ الوَطَنِ مُهِمَّةٌ صَعْبَةٌ تَحْتاجُ لأميرٍ وقائدٍ جَديدَيْنِ .

الأميرُ : (بخَوْفٍ) مَعْنَى ذَلكَ أنْ أتَنازَلَ عَنِ العَرْشِ !
إنـــما جَمَعْتُكُمْ لأكْسَبَ رَأيـــًا لا لأخْسَرَ عَرْشًا .

وزيرٌ : أنْتَ لَمْ تُشاوِرْنا في أمْرِ الحَرْبِ لتَطْلُبَ رَأيـــنا الآنَ .

الأميرُ : (مُتَذَكِّرًا) أيْنَ حَرْبٌ ؟ هُوَ الَّذي وَرَّطَني ثُمَّ حَلَّ بِضيافَتي ولَمْ أرَ مِنْهُ كَرامَةً أوْ مُعْجزَةً .
(يَصيحُ آمرًا) أيـــُّها الحُرَّاسُ ؛ اقْبضُوا عَلى حَرْبٍ وَضَعُوا الأغْلالَ في عُنُقِه ، وَ ...
(يَدْخُلُ حَرْبٌ شامخًا برَأسِه ، مَزْهُوًّا بنَفْسِه)

حربٌ : (بغَضَبٍ) تَأمُرُ بوَضْعِ الأغْلالِ في عُنُقي ، وَتَنْسَى أنـــِّي أنا الَّذي يَضَعُ الأغْلالَ بأعْناقِ المُلوكِ والأمَراءِ ؟!

وزيرٌ : نَحْنُ لَمْ نَذْكُرْكَ بسُوءٍ ياسَيِّدي .

الأميرُ : أيـــُّها الآثِمُ ؛ أنْتَ سَبَبُ نَكْبَتي وَنَكْبَةِ بلادي .

حربٌ : أيـُّها الأميرُ الأحْمَقُ ؛ أعْطَيْتَ سلامًا عَهْدًا ولَمْ تَكُنْ وَفيًّا لِعَهْدِكَ ، وَارْتَمَيْتَ بَيْنَ أحْضانِي باحِثًا عَنِ الخَرابِ والدَّمارِ وسَفْكِ الدِّماءِ بِشَغَفٍ واشْتِياقٍ ، فَلا تَلُمْ إلاَّ نَفْسَكَ .

الأميرُ : لكنّكَ وَعَدْتَني بالنّصْرِ .

حربٌ : لَمْ أعِدْكَ بشيءٍ ، فقطْ نَقَلْتُ إليْكَ بَعْضَ الأخْبارِ ، ثُمّ تَرَكْتُكَ تَعْمَلُ بعَقْلِكَ وإرادَتِكَ .

الأميرُ : ظَنَنْتُكَ عَوْنًا لي .

حربٌ : لَسْتُ عَوْنًا لأحَدٍ ، فأنا مِثْلُكَ أكْرَهُ الجَميعَ .

الأميرُ : يَلُوحُ لي أمَلٌ بَعيدٌ : السَّلامُ .

(آمِرًا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ) ابْحَثُوا عَنْ سلامٍ فِي كُلِّ مَكانٍ ، أريدُهُ بمَجْلِسي الآنَ .

حربٌ : مُحالٌ ماتَقولُ ، لَنْ يَرْجِعَ سلامٌ ، وَهَذا أوانُ الاسْتِسْلامِ .

الأميرُ : الاسْتِسْلامُ كَلِمَةٌ بَغيضَةٌ لا أعْرِفُها .

حربٌ : وَداعًا أيُّها الأميرُ البائسُ ، يَجِبُ أنْ أذْهَبَ فِي الحالِ .

الأميرُ : إلَى أيْنَ ؟

حربٌ : إلَى بِلادٍ بَعيدَةٍ ، لأشْعِلَ نيرانَ حُرُوبٍ وَفِتَنٍ جَديدَةٍ .

الأميرُ : (بِيَأسٍ) وتَتْرُكُني وَحيدًا فِي مِحْنَتي ؟ خُذْني مَعَكَ فأنا مُقاتِلٌ قَديمٌ ، وصَاحِبُ أمْجادٍ وانْتِصاراتٍ رائِعَةٍ .

حربٌ : أنْتَ مَهْزومٌ ، وانْتِصاراتُكَ أوْهامٌ مَضَتْ كَالأحْلامِ . الآنَ قَدَرُكَ أنْ تَهيمَ عَلَى وَجْهِكَ بَيْنَ المُشَرَّدينَ فِي الأرْضِ .

الأميرُ : قَدَري أنْ أهيمَ عَلَى وَجْهي بَيْنَ المُشَرَّدينَ ؛ أنا الأميرُ !!

حربٌ : ذُقْ أيُّها الأميرُ كأسًا جَرَّعْتَها آلافَ البائسينَ .

الأميرُ : (مُستَسْلِمًا ، يائسًا) لتَكُنْ مَشيئةُ الأقْدارِ ، سَأدْفَعُ ثَمَنَ حَماقاتي شِئْتُ ذَلكَ أمْ أبَيْتُ .

أمَّا السَّلامُ فَلَيْتَـهُ يَأتي لِيَشْمَلَ بِلادي الطَّيِّبَةَ ، بَعْدَ ما تُحَقِّقُ النَّصْرَ في حَرْبِها العادِلَةِ .

{ ستـــار }

≈ قارِنْ بَيْنَ الحَرْبِ والسَّلامِ .

≈ بَيِّـنْ رَأيَكَ فِي شَخْصِيَّـةِ الأميرِ .

¤ ¤ ¤

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .

الغريبان / بقلم محمود رمضان حميده ؛

رسوم ماهر عبد القادر . ـ ط١ . ـ القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم . ـ (أصدقاء المسرح)

تدمك ـ ١٢٠ ـ ٣٦١ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨ .

١ ـ مسرحيات الأطفال .

أ ـ عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب ـ العنوان ٨١٢,٠٤١

ج ـ السلسلة .

الناشـــــر : دار الرشاد

العنـــوان : ١٤شارع جواد حسنى ـ القاهرة

تليفاكـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com

رقـم الإيداع : ٤٠٢٩ / ٢٠١٠

الطبـــع : عوبية للطباعة والنشر

العنـــوان : ١٠٧ ش السلام ـ أرض اللواء ـ المهندسين

تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ ـ ٣٣٢٥١٠٤٣

إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيرى

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة